٢١٨

وفى وقود

فبالانى يف السلام ولاثرد \* مافوق وجسدى والقرام مريد

ولى كييد جرى وطرف مسهدوقلب يحب الغاتبات محميد

الى ابن ثيدى الصبح وهو حميد

ولوان جالبنوس با بعصرة \* لكان عليسه ميندى و بطيسد

فقل البى الصورى وما الناس الاسيد ومسود

فعيديداه جا ثم الحود بالخسل \* وغنسدى ليسعد فى المديح بليد

ابيق

٢١٩

امسى ولسنى عليه دلاقل \* وأسحى ولنعمى عليهسهود

افكليف أخاف الحادثات وصرفها الدين فى سديد

وما فيه عائط وحسود

ولرشيد الدين بن الصورى من الكتب كتاب الأدوبة الفردة وهذا الكتاب بد ابعملة فى

أيام الملك المعطم وجعله باسمه واستفصى فيه ذكر الأدوبة المفردة ودكر أبضا أدوبة اللم

على احتلاهاوتتترعه افكان منوجه رسيد الدين بن الصورى الى المواضم النى ها النبات متل

جيل لبنان وعيرممن المواضع النى قد اختص كل منهابضى من النبات قيشاهد النبات وجيهة

وبريهة المصور ميعت رلوبة ومقدارورفه وأقسانه وأصوله ويصور مجييها ويحته فى مجاكما١٣

ثم اله سلك أبصا فى نصوير النبات مسلكام فيدا وذلك اله كمان برى النبات المصور فى ابان اقة

وطراوه قيصوره ثم بريه اباه ابصاوقت كماله وطهور برره قيصوره تلوذلك ثم بريه اباء أيضا

على أنجاء مامكن ان براهيه فى الارض فبكون نجنيعه له أثم ومعرفة مله أمين الردعلى

هو أبو التناء محمود بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن سحاح الشيانى

الحابوى ويعرف بابن رهيقة ذوالنقس القاضلة والمرودة الكاملة

باففزرق من أبوال المنفدمين وغمير على صار نطر اله وأصر ايهمن الحكماء والمنطبيين هذاسم

ماهو عليه من الفطرة النائتقة والالقاط الرائفةه والنطم الليع والشعر البديع

٢٢٠

وكةبراش اله الاسات الامتالبة والفقر الحكمبة واثا الرجرقاننى مارابت فى وفتسه من

ومنطممر جزرافى أسر موفت مع استبةاته لمعانى ومرا عاله لحسن

اجر الدين محمدب عبد السلام الماردينى وصجية لتهرا واستعل عليه وصناهة الطب

فى العين لجاجة وأنيحب قدجه وأنصرواوكان المندج الذى بعانيه محوفاوله عطفة ليتمكن فى

وفت القدح من اسنصاس الماء وبكون العلاج

ونظر فى جيل بنى موسى وعمل منها أشياء مستطرفة وكمان فاسلافى النحوو اللغسة وله أبساج

ابن رقيقة أيصاشيامن الحسديت ومن ذلك جدسى سديد الدين محمود بن عمر بن محمد الطبيب

الحانوى شماعامن افظه ثال جديى الاهام الفاضل فر الدين محمد بن عبد السلام المقدسى ثم

المارد يى قال حدتنالشيح أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخصر الحوالبق قال أجرا

أبوز كر بابحى بن على الحطبب التنريرى ثال حدكنا أبو القاسم على بن عبيد الله الرق ثال

حديى الريس أبو الحسن على بن أحمد البنى قال جدتى أبو بكر محمد بن عبد الله الشافى

عروة عن أسه عن عاتشةوضى الله عنها قالت جاء اعزاق الى الذى صلى الله عليه وسلم فقال

الطويل٢

تينال والعدراه بدى لناتها \* وفد شغلت أم الصى عن الطفل

ولاشى مايا كل الناس عندنا \*

ابقم القاف وفنجماو هو أسل البردى فهدان سسيمان ويروى العقهروهواسحيف مردودققام

قال اللهم اسقناغبتاء غيتامريامر بعاسحاسح الاعدقاطبقادمشادرراهاحلاغير زاقت ناقها

الله عليه وسلم بدة الى مجرمسى التقت السماء مار واقهاوجاءه أهل البطافة صيحون بارسول

الله العرق العرق فأومابطرفه الى السماء وسحل حبى بدت بواحذ٥ ثم قال اللهم جوالبنا

ولاعليناقاحاب السحاب عن المدبية خنى أحمدق بها كمالا كليل ثم ثال الله درأبى طالبلوكمان

٢٢١

قطوف به الهلال من آل هاشمفهم عنسدة فى نعمة وفواضل

لك الحد والحد عمن شكر النبى المظر

ابىا كمان الاكما ساهة \* وأصر٤ حبى رايا الدرين

دقاق العز الى وجم البعاق الله عليا مصر

ابوز الدين مرض فى عبنيه فداواء الشي لخر الدين بدة أبام ثم عرم على السفرواشار على قوير

وجرابة فى صناعة الطب

السامرى وجخدم أبصابعد ذلك الملك الاشرف أبالفتح موسى بن الملك العادل واقام عباقارعين

سنين كتيرقولما كمان فى ثالت جمادى الأحره سثة اللنين وقلانين وسيماثة وسل سديد الدين

ابن زيقة الى ق الى السلطان الملك الاشرف ذأكرمه واخير معوامر بابن بثردد الى

الدور السلطانبة القلعة وابن بواطب أوضامعالجة المرضى البمار ستان الكسير الذى أنشاة

الملك العادل بور الدين بن زفكى وأاطلق لهجامكبة وجرابة وكان لى أيضا فى ذلك الوقت معرز

جامكبة وجراةلعالخة المرضى فى هذا البيمار ستان وقصاحينامدة فوجدب من كمال مروققة

وشرف أو وسةوفزارة علمه وحسن ثانيه فى معرفة الامراس ومد اواتهامادموق الوسفو١

ابرل بدلمكاى وهو بشتغل بصناعة الطب الى ابن توفى رجمه الله فى سنة خمس والانين وسيمائة

وكتت أناقد التقلت ألى صرخد فى خدمةصاجبا الآمير عز الدين المعطمى فى شهرزيع الاول

٢٢٢

سنة اربع وبلاثين وستماثة ومن شعرسديد الدين بن رقيعة وهوثما أنشدفى لنفسه فمن

ذلك ثال

الكامل

ابامليسى النطق يوب كرامة \* وملى جوادله ومقوى

خدى اذا أحلى تناهى وايفضى \*

فعساى من بعد المهانة فى المجل الاكرم

وبديل صافى عبسيه وحتاله \* كمدر افسلا نجيم البهانسلم

فيسلك المعاد الهنا من شرها

الاثم مسلى بانفس ذاللك ابن فى \* سيانهانسيان ريك قاعلى

وهليسك التفكر فى ٣لاله \* اتبر فى حنا اله وتنعيمى

ويصمى ٣م الهدافة الله \* ميح وعسن اعم الضلالة أمى

ويساهدى ماليس دراك كمنهه \* بالفكر أو بتوهم المنوهسم

وهو المسيرة ابن بكون مر كمبا \* مسن زايع أو ثالت أو لويم

وجاورى الابرار فى ولا منهدم

٢٢٣

مالى البسل وسيلة

وعسلى مجابته الدين يقصره \* قامواونار الكفردات قصرم

والشدفى أوصالنقسة

الوافر

ارال عن المجل الرحب وعنه مسمعل الاصل لامى

الم يعلم بانك ٤ل يوم

ونجسيها صديقاوس اردى \*

الطويل

اأقول لنفسى الى العالم الاعلى رويدك بانقسى

بان ريب وسلاحو سخلةفاكشى \* عطاهلك وافضى ماهليك من الليس

والاتفبلى حو الكتيف فنجرى \* مجاورة الاطمار فى جشرة العدس

ولاتعقل عن ذكرك الاول

ابسن أسم بيعضى ابابك قاعملى \* الاشرال مانحيلك من طلةالرمس

ابابن تتركى شهحم الهدى كنت فى المال الثمسن الجس

بهلاة منوعة ومهانه \* ميد له بعد التنعم بالققس

الكاسل

لابفرزثلك من رمانك بشرة \* فالنشرمنه الامجالة جاثسل

فقطوية طبع والطبع باق والتطبع زاقل

الحفيف٢

لست من بطلب الكسب بالسحف ولوكتت مب عر باو جوا

ولو انى صلكت ملك لما احترت عن وقارى رجو

من ثال

الابكن باظرا الى قاقل القو\* ل بل أنطر البه ماد القول

أو انشدى أبض النقسة

النسيط

ابوق صجمة أناء الريان ولا \*

الطويل٢

ارى كل ذى طل اذا كمان عاجزايعف وييدى طلمة جين بعدر

الكاسل٢

امار أبت ذوى وكل قدم بيفق

لى منسه الى حتته ميصفما \* عماجوى روس فصير موفق

أو انشدفى ألض النقسة

البسيط

ماصر

٢٢٥

باصر خلقى عن هيم الهى عدى

الوافر

خلقت مشار كافى النوح قوما خالفتهم الدذ ال سحقا

الكامل١

الاتصد بن فى أرال تكافا \* وداو أصمرشد ذالذيطبعة

واهمر اأخال اذ اتبكروده \* فالعصويحسم داوء فى قطعة

و انشدق أصالنفسة

اطويل

اداجاهل ثاو اليو ماثعقل \* فلارفعن الطرف جهدلنجوة

بانل ابن صالته كمتب عاليا كفوه

ابن العدو وان

وانشدفى أيصالنقة

النقارب

اذاكتب عارس عر ساسملا \* فلاتهطشته مفتك النصر

ود اوم على بماء السحالاماء المطر

وأنشد فى أبض النقسة

البسيط

جاتب طباعانى الدييافةرنهم \* جدى المكمارة ابن سنواوان جادوا

فالناس سدرقيهم من من نيه اسعاد وانجاد

الوافر٢

وان اأشد اأهل الارش جزنا \* وعماسهم الامستعيو

فريم جل موصعة المعلىسواه ولنه ليه الخليق

البسيط٢

يكر

٢٢٦

وضع العوارف عبد النذل على معاوده الالحساج فى الطلب

الطويل

وأنى امرو بالطبع النى مطا٠ى \* وأر جرففسى طاوقا لاتطبم

وعيدى عبى يفس وفضل غناعة \*

وذال العلمى اغما الله رازق

وقال أبنا

بان شلت ابن مجبا كر مافكن فى \* بو سانان الباس من كرم الخلق

أرى وجويلك هذالم بكن عبيا \* الالتكمل منك النقس فاننية

باعدل عن الحسم الاتفيل عليه وملالى رعايةما الانسان أبتيب٥

الكاسل المرقل

كن من بدل الحسى مساء٥

فالجزيد كر من الخير لاماهبهساء٥

فاذ اسنيت ثمان \* فى الود م بيحسن أد٥٥١

٢٢٧

فاصدقه غلك ابن بريل ٩صدق وذل عنه٨٥١٦

وانشدقى أبف النقسة

الكاتل٢

كن بمحملاشماتفول ولافل \* فولايهمعنه بن اونساد

طى ماعة الحكماء من القال نسادو

اطويل٢

وماصاحب السلطان

الكامل٢

باناطر اعثما قصدت الفضيلة عذر

٩ ماء داردور اثاسر يعاوصفر صفبراقو باومن وفف باز اقه الطاتر حكم عليه الشرب فاداشرية

ايبق فيه درهم وأحد بان صفهره سقطم

اباطاتر فى هبتة الررزوز \*مسحسن التكو بن والنصوير

بقاشرب على ففمى سلاف الديجور

الوافر١

فوق الامتسلاءوعسدعنه \* وادخال الطعام عسلى الطعام

ابسلامقرل الكبلوس خا \* ميليم فى المناند والسام

ولآبدم السكون فان منه خلط فيسك خام

وخل العر واشعرة مليا من فعل الطقام